بوش يعلق خفض القوات في العراق ويخفض مدة الخدمة

بهرا ـ وكالات

قال الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس انه سيعلق عمليات سحب القوات لامريكية من العراق هذا الصيف لكنه سعى لطمأنة جمهور قلق من أن الحرب التي ستترك لمن سيخلفه في الرئاسة الامريكية في يناير كانون الثاني القادم "ليست بلا نهاية". كما خفض فترة خدمة الجنود الذين يرسلون للعراق وأفغانستان لتصبح عاما واحدا بدلا من ١٥ شهرا اعتبارا من أول اب سعيا لتهدئة التوترات في الجيش. ووافق بوش على توصيات قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال ديفيد بتريوس باستكمال سحب حوالي ٢٠ ألفا من القوات القتالية الاضافية التي أرسلت للعراق في العام الماضي بحلول يوليو تموز ثم فرض تجميد لمدة ٤٥ يوما لاجمالي عدد القوات عند نحو ١٤٠ الفا قبل النظر في مزيد من التخفيضات المحتملة.

وقال بوش في كلمة في البيت الابيض "قلت له انه سيتاح له كل ما يحتاجه من وقت".

وأشار وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس الى فرص سحب مزيد من القوات من العراق في الخريف القادم. وقال جيتس أمام لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي "لا اتوقع أن تكون فترة المراجعة هذه ممتدة وأود التشديد على أن الامل استنادا الى الاوضاع على الارض هو تخفيض وجودنا هذا الخريف". لكنه اضاف انه لم يعد لديه أمل في تخفيض حجم القوات الى مستوى ١٠٠ ألف جندي بحلول يناير كانون الثاني القادم عندما يتسلم الرئيس الجديد المهام من بوش. وصعد بوش انتقاداته لايران واتهمها بدعم المسلحين الذين يشنون هجمات في العراق وحذر من أن الفشل في العراق سيشجع ايران والقاعدة.

وقال بوش "العراق نقطة التقاء لاثنين من أكبر التهديدات لامريكا في هذا القرن الجديد الا وهما القاعدة وايران". وقال بتريوس خلال مناقشة في الكونجرس حول الحرب المكلفة التي لا تلقى تأييدا من الامريكيين هذا الاسبوع ان التقدم المحرز "هش وقابل للانعكاس" واسفر تجدد العنف عن مقتل ٢٠ جنديا امريكيا حتى الان في أبريل نيسان.

وأصبحت حرب العراق التي دخلت عامها السادس من جديد موضوعا رئيسا في انتخابات الرئاسة والكونجرس التي ستجرى في نوفمبر تشرين الثاني القادم حيث يتهم الديمقراطيون ادارة بوش بان ليس لديها استراتيجية للخروج من العراق. وقال باراك أوباما الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في جاري باندياناً "لا توجد نهاية منظورة في ظل سياسة بوش. حان الوقت لانهاء تلك الحرب في العراق". وقالت هيلاري كلينتون التي تتنافس على ترشيح الحزب الديمقراطي "قواتنا فعلت كل ما طلب منها وأكثر. وحان الوقت كي يرد الرئيس على السؤال الذي يوجه اليه بعد زيادة القوات التي فشلت.. ما هي نهاية اللعبة في العراق؟" ودافع بوش عن سياساته المتعلقة بالحرب وقال ان النجاح في العراق ضروري للمصالح الامنية للولايات المتحدة.

وقال "وهذه الحرب وان تكن صعبة الا أنها ليست بلا نهاية."

وقال بوش ان هناك تقدم يحرز في العراق وان زيادة عدد القوات الامريكية في العام الماضي ساعد على تجديد فرص النجاح. وقال بوش "لا تزال هناك تحديات خطيرة ومعقدة في العراق تتراوح بين وجود القاعدة ونفوذ ايران المدمر والتنازلات الصعبة المطلوبة لتحقيق المزيد من التقدم السياسي. ولكن حدث تحول استراتيجي كبير مع زيادة القوات". وقال بوش الذي يتعرض لضغوط بسبب الضغوط على الجيش الامريكي الناجمة عن متطلبات العراق انه في اطار تقصير مدة خدمة الجنود سيمضي الجنود عاما على الاقل في الولايات المتحدة مقابل كل عام في الميدان.

كما تحث ادارة بوش الحلفاء في الشرق الاوسط مثل السعودية على فتح سفارات في العراق وزيادة دعمها. وقال بوش انه سيرسل الجنرال بتريوس والسفير الامريكي لدى العراق رايان كروكر الذي أدلى أيضا بشهادة أمام الكونجرس هذا الاسبوع لزيارة السعودية.

وأضاف "سنحث جميع الدول على زيادة دعمها هذا العام".

واشنطن بوست..اتفاقيتان لاستبدال وصاية الأمم المتحدة على العراق

بهرا ـ متابعات

قالت صحيفة واشنطن بوست ان ادارة بوش تتفاوض مع الحكومة العراقية من أجل "اتفاقيتين لاستبدال وصاية الأمم المتحدة التي تنتهي صلاحيتها في نهاية العام الجاري". وقالت الصحيفة في عددها الجمعة، ان الاتفاقية الاولى ،وهي "اتفاقية وضع القوات" او SOFA، تتعلق بتعريف وحماية الوضع القانوني للجيش الامريكي ومسؤولياته في العراق".

وأشارت الصحيفة إلى ان هذه الاتفاقية ،التي تفاوض فيها وتبرمها السلطة التنفيذية، يترتب عليها التزام من جانب الولايات المتحدة "إلا إنها لا تتطلب مصادقة الكونغرس". وذكرت الصحيفة إن ديمقراطيين في مجلس الشيوخ قالوا إن "بنود هذه الاتفاقية تتضمن السماح للقوات الأميركية بالقيام بعمليات عسكرية أحادية الجانب، واعتقال عراقيين، ومنح حصانة من الملاحقة القانونية في العراق للمتعاقدين المدنيين مع الولايات المتحدة".

أما الاتفاقية الثانية، كما تذكر الصحيفة، فهي ذات "اطار استراتيجي طويل الأمد" قالت الإدارة الأمريكية إنها سترسي "تعاونا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية". وكان "إعلان مبادئ" قد وقعه بوش والمالكي في كانون الأول ديسمبر الماضي وقد خطط للتوقيع عليه في ٣١ من تموز المقبل ليدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني من العام القادم. ويتضمن الاعلان "ضمانات امنية والتزامات تجاه جمهورية العراق لردع أي عدوان خارجي ينتهك سيادة البلد ووحدة أراضيه ومياهه وأجوائه". وقال ديمقراطيون في الكونغرس عن الاتفاقية انها بالصيغة التي رسمتها الإدارة، تشكل معاهدة التزام دفاعي يتطلب مصادقة مجلس الشيوخ. من جانبها نفت إدارة بوش "التزاما" دفاعيا او السماح لإقامة قواعد دائمة او تموضع أعداد محددة للقوات في العراق. وعليه "لا التزام من جانب الولايات المتحدة في الدفاع عن العراق." وبينت أيضا أن الاتفاقية من ضمن صلاحيات سلطة بوش التنفيذية. وقالت الصحيفة إن السفير الأمريكي في العراق، ريان كروكر، التقى امس الخميس مع محرري ومراسلي الواشنطن بوست، ووصف اطار الاتفاقية كـ"وثيقة سياسية" وقال إن الكونغرس سيُطلع على التفاصيل كلها. وكانت صحيفة غارديان The Guardian البريطانية، ذكرت الاربعاء الماضي انها حصلت على مسودة خطة سرية بصدد مستقبل القوات العسكرية الامريكية في العراق. وقالت الصحيفة انها حصلت على نسخة مسودة اتفاقية سرية تغطي مستقبل القوات الامريكية في العراق، تبين ان التدابير قد اتخذت لوجود امريكي مفتوح في البلاد.

واشارت الصحيفة الى مسودة الاتفاقية الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وحكومات عراقية، مؤرخة في ٧ من اذار مارس الماضي وموسومة بـ"سري" و "حساس"، ترمي الى استبدال وصاية الامم المتحدة الحالية وتسمح للولايات المتحدة بـ"قيادة عمليات عسكرية في العراق واعتقال الافراد عند الاقتضاء ولاسباب يستدعيها الوضع الامني"من دون تحديد زمني ويوصف هذا التفويض بـ"المؤقت". وتقول الاتفاقية ان الولايات المتحدة "لا ترغب باقامة قواعد دائمة او وجود عسكري دائم في العراق" الا ان غياب التحديد الزمني او التقييدات على الولايات المتحدة وقوات التحالف الاخرى، ومن بينها بريطانيا في البلاد يعني انها تلاقي معارضة شديدة في العراق والولايات المتحدة.

واشارت الصحيفة البريطانية المعارضة للحرب على العراق الى ان نقادا عراقيين يقولون ان الاتفاقية لا تتضمن تحديدات لاعداد القوات الامريكية، والاسلحة التي يتاح لها نشرها، وموقفها القانوني او سلطاتها على المواطنين العراقيين. وتعلق الصحيفة بقولها ان الاتفاقية العراقية الاميركية يقصد منها تنظيم موقف الجيش الاميركي وقوات التحالف الاخرى قانونيا في العراق.

وتتابع الغارديان قولها ان "في اعقاب الصدامات الاخيرة بين القوات العراقية وجيش المهدي التابع لمقتدى الصدر في البصرة، وتهديدات الحكومة العراقية بحظر مشاركة انصاره في انتخابات المحافظات في الخريف القادم، فمن المتوقع ان يثير الصدريون و الاحزاب السنية معارضة شديدة في البرلمان بوجه الاتفاقية التي تريد الولايات المتحدة الفراغ منها بنهاية تموز يوليو المقبل وتنهي وصاية الامم المتحدة على العراق في نهاية العام الجاري".

ونقلت الصحيفة عن مسؤول وصفته بالرفيع في احد الاحزاب السنية قوله ان "الشعور في بغداد هو ان هذه الاتفاقية سترفض بصيغتها الحالية، بخاصة بعد الاحداث التي شهدها الاسبوعين الماضيين. فالحكومة سعيدة الى حد ما بشكلها الحالي، الا ان القضية مختلفة في البرلمان".

ورجحت الصحيفة ان تثير الاتفاقية جدلا كبيرا في واشنطن ايضا خصوصا انها انتقدت من جانب المرشح الديمقراطي للرئاسة، هيلاري كلنتون، التي اتهمت الادارة الاميركية الحالية بالسعي الى تقييد ايدي الرئيس المقبل من خلال الالتزام بحماية العراق عسكريا.

تحرش "استفزازي" لزوارق إيرانية بسفينة حربية أمريكية

بهرا ـ وكالات

أعلنت البحرية الأمريكية الجمعة أن سفينة حربية تابعة لها احتكت ليل الخميس بثلاث زوارق إيرانية سريعة في مياه الخليج خارج المياه الإقليمية الإيرانية حيث اقترب أحد الزوارق إلى مسافة ١٨٠ مترا من السفينة الأمريكية مما دفعها إلى إطلاق إشارة ضوئية تحذيرية.

وقالت البحرية إن قادة السفينة التي تحمل اسم "يو أس أس تايفون" أجروا اتصالاً من على ظهرها مع قادة اثنين من الزوارق الإيرانية الأمر الذي دفعهما إلى مغادرة المنطقة، غير أن الزورق الثالث واصل تقدمه مقتربا من السفينة الأميركية بأسلوب "استفزازي".

وذكر البيان أن "تايفون" تابعت مسارها الطبيعي بعد الحادث، لتتكرر بذلك المواجهة بين البحريتين الإيرانية والأميركية في الخليج إثر اقتراب زوارق إيرانية من سفن أميركية عند مضيق هرمز مطلع العام بصورة وصفت بأنها استفزازية أيضا.

ووصف بيان البحرية الأميركية الأسلوب الذي اعتمده الزورق الإيراني خلال اقترابه من السفينة الأميركية بأنه "استفزازي" غير أنه قلل من أهمية المواجهة برمتها.

ولفت البيان أيضاً إلى أن قادة "تايفون" حاولوا الاتصال لاسلكيا بالزوارق الإيرانية، لكن محاولتهم باءت بالفشل، كما أشار إلى عدم وجود ما يشير إلى أن الزوارق الإيرانية كانت مسلحة.

وكانت البحرية الأميركية قد كشفت مطلع كانون الثاني الماضي عن حدوث "تحرشات" بين عدد من الزوارق التابعة للحرس الثوري الإيراني، وسفن البحرية الأميركية في منطقة الخليج، كادت أن تؤدي إلى مواجهة بين الجانبين.

وقالت المصادر الأميركية إن نحو خمسة زوارق إيرانية اقتربت من ثلاث سفن تابعة للبحرية الأميركية عند مضيق "هرمز"، صباح الأحد، ولكنها سارعت بالابتعاد بعدما صوبت السفن الأمريكية مدافعها نحوها.

وأبلغ مصدر عسكري أميركي CNN بأن الزوارق الإيرانية أقدمت على تحركات "استفزازية"، كما وجهت "تهديدات" إلى سفن البحرية الأميركية، بعدما أن اقتربت على بعد نحو ٢٠٠ ياردة فقط منها.

وأضاف قوله إن أطقم السفن الأميركية تلقت إشارة عبر أجهزة الراديو، يُعتقد أنها صدرت من أحد الزوارق الإيرانية، جاء فيها: "إنني قادم إليكم، سوف يتم تفجيركم خلال دقيقتين".

وفي رد فعل على ذلك "التهديد"، قامت السفن الأميركية بتجهيز مدافعها باتجاه الزوارق الإيرانية، التي التفتت مبتعدة، في نفس اللحظة التي كانت الأوامر بإطلاق النار عليها، على وشك الصدور.

وكان قائد الأسطول الأميركي الخامس، الأدميرال كيفن كوسجريف، قد ذكر في حديث خاص لـCNN بالعربية أنه قد جرى رصد نشاط يؤكد تسلم الحرس الثوري الإيراني منذ فترة العمليات البحرية في الخليج، في وقت تعمل فيه البحرية الإيرانية في خليج عُمان وبحر العرب. وقال الأدميرال كوسجريف: "يبدو أن إيران اتخذت قرارا بدأت بتطبيقه الصيف الماضي، يقضي بتحويل الخليج إلى منطقة عمليات للحرس الثوري. أما المياه الواقعة خارج هذه المنطقة، سواء في خليج عُمان أو شمالي بحر العرب، فقد ظلت تحت سيطرة البحرية الإيرانية".

مجموعة السبع تقر باستفحال أزمة الاقتصاد العالمي

بهرا ـ متابعات

اعتبر وزراء مالية دول مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في ختام اجتماع لهم في واشنطن الجمعة ان الاقتصاد العالمي "يستمر في مواجهة مرحلة صعبة" و"قد تدهورت الافاق على المدى القصير". واقر الوزراء وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى في بيانهم الختامي انهم اخطأوا بالتقليل من حجم الازمة. واوضح البيان ان "الاضطرابات في الاسواق المالية العالمية تبقى صعبة وتدوم اكثر مما توقعنا".

واضاف "مع ان الظروف الاقتصادية تختلف من دولة الى اخرى فان المخاطر على افاق الاقتصاد تتواصل بسبب تراجع السوق الاميركية للعقارات السكنية والتوترات في الاسواق المالية العالمية والتأثير العالمي للاسعار المرتفعة للنفط والمواد الاولية والضغوط التضخمية الناجمة عنها". واعتبر ان اداء الدول الناشئة كان مرضيا لكن هذه الدول "ليست بمنأى عن ما يحدث في العالم".

وقال وزراء مالية ومحافظو البنوك المركزية بالدول السبع "مازلنا متفائلين بشأن مرونة اقتصادياتنا على المدى البعيد ولكن الاحتمالات الاقتصادية العالمية على المدى القريب ضعفت والاضطراب في الاسواق المالية العالمية مازال يمثل تحديا واطول مما توقعن". واعرب وزراء مالية دول السبع وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان عن قلقهم في البيان ازاء التحركات الحادة في قيمة العملات والتي حدثت منذ اجتماعهم السابق في شباط. وقالوا "منذ اجتماعنا الماضي حدثت في اوقات تقلبات حادة في العملات الرئيسية ونشعر بقلق بشأن تأثيراتها المحتملة على الاستقرار الاقتصادي والمالي".

واقر وزراء المالية السبعة مجموعة من التوصيات في تقرير مقدم من منتدى الاستقرار المالي لتحاشي تكرار الازمة المالية الخطيرة الحالية. وينطلق التقرير من انه "من اجل حل الازمة الحالية من الضروري اتخاذ اجراءات الان لتعزيز مقاومة النظام المالي العالمي.

وتتمحور مجموعة التوصيات حول خمسة مواضيع:

* تعزيز المراقبة بطريقة تدير معها المصارف المخاطر وسيولتها بعد فترة تساهلية في هذا المجال.

* تحسين شفافية المصارف حول تعرضها للخطر وحول محفوظاتها من الناتج المتعدد والتي كان تكوينها غير معروف احيانا من المصرفيين انفسهم.

* تعديل دور وكالات التأشير من خلال حثها على اجراء اتصالات افضل والتفريق بوضوح بين الناتج المالي المعقد والامور الاخرى.

* تعزيز دور السلطات التنظيمية.

*تشجيع قيام تعاون دولي بين المصارف المركزية التي عليها البدء بتوسيع ادوات تدخلها.

واقترح منتدى الاستقرار المالي وضع روزنامة لبعض هذه الاجراءات.

بمناسبة مرور عام على استهدافه..جسر الصرافية بانتظار افتتاحه الشهر المقبل

بهرا ـ حيدر حمادة

مضى عام كامل على تفجير واحد من معالم وركائز بغداد وهو جسر الصرافية يوم الثاني عشر من نيسان، اذ استهدفته شاحنة مفخخة ادت الى تدمير ه وقطعه الى ثلاثة اجزاء ومقتل وجرح مايقارب من ٢٥ مواطنا بالاضافة الى وقوع اربع الى خمس سيارات في المياه.

وبرغم مرور عام على تفجير الجسر الا ان الجسر لم يفتتح لغاية الان بالرغم من التخصيصات المالية الكبيرة التي خصصت له

وقال عادل كريم وكيل وزارة الصناعة و المعادن لشؤون التنمية والاستثمار المشرف على أعادة جسر الصرافية:" أن الكلفة التخمينية لأعادة بناء جسر الصرافية قدرت بثمانية مليارات دينار ".

واضاف :" أن جزءا من كميات الحديد الداخلة في بناء الجسر تم شراؤها من دول الجوار وتقدر بـ / ٨٠٠ / طن من أصل الوزن التقريبي للجزء المتضرر الذي قدر بـ / ١٢٠٠ / طن". ويعد الجسر من اجمل جسور العاصمة قاطبة واقدمها،فهو يتألف من ٧ فضاءات بطول ٨٠ مترا لكل فضاء باستثناء فضاءين يختلف طولهما. اما طول الجسر فوق النهر فيبلغ ٤٥٠ مترا وعرضه ٦ امتار اما عرض الممر الخاص بمرور السابلة فقرابة المترين. ومعلوم أن الجسر أقيم بمحاذاة مسار خط للسكة الحديد بين محطتي شرقي بغداد وغربها، وكان عبور القطار فوق دجلة وبموازاة الجسر قبل ان يصار الى الغاء القطار والسكة معا واجراء توسعة "مرورية" عليه.

ولعل ميزة الجسر الطريفة، انه ظل من غير تسمية مستقرة، ففي تاريخه العديد من المسميات اشهرها جسر الصرافية والجسر الحديدي فيما كان اغلب العراقيين من خارج العاصمة يسمونه جسر القطار.

ويوجد في بغداد حاليا ١٢ جسرا هي الائمة و الاعظمية و الشهداء و الجمهورية والاحرار والسنك و ١٤ تموز والجادرية وذو الطابقين والرشيد والحديد بالاضافة الى جسر الصرافية ، وهي تربط ضفتي نهر دجلة. ويقع جسر الصرافية في المنطقة التي تفصل بين منطقة العطيفية في جانب الكرخ ومنطقة الوزيرية في الرصافة ويعد من الجسور الحيوية في العاصمة بغداد.

وزاد تفجير الجسر من مشاكل الازدحامات الخانقة التي تمر بها بغداد، اذ كان المواطنون من صوبي الكرخ والرصافة يستخدمونه في تنقلاتهم ،ولتخفيف هذا الزخم فان مديرية المرور العامة افتتحت في التاسع من اب الماضي جسر الصرافية العائم المؤقت امام المركبات لحين اكمال جسر الصرافية الحديدي.

وكان اعمار الجسر الذي امر به مجلس الوزراء فور تفجيره قد مر بتعثرات عديدة ادت الى تاخير اعماره كل هذه المدة اذ ان اللجنة المكلفة لبناء الجسر حددت ستة اشهر لاكمال بنائه الا انه لم يفتتح طيلة هذه الفترة.

وانتقد مجلس محافظة بغداد سير العمل البطيء في اعادة اعمار جسر الصرافية مبينا ان هناك قصور واضح في عمل بعض المشاريع منها جسر الصرافية.

وبحسب مصادر في وزارة الصناعة فان من اهم العقبات التي تقف امام اتمام الجسر واخرت اعماره كل هذه المدة هي في أمكانية الحصول على المواد بالمواصفات المطلوبة لانجاز أعمال البناء.

كما انتقدت وزير الاعمار بيان دزه ئي في مرات عديدة سير العمل البطيء جدا للشركات المشرفة على بناء الجسر وبينت ان سير العمل بهذا الشكل لن ينهي اعماره بسنتين!.

وبحسب وزير الصناعة فوزي حريري فان جسر الصرافية سيتم افتتاحه نهاية الشهر الحالي اذ ان الجسر وصل الى مراحل متقدمة من الانجاز.

واكد كلام حريري امين بغداد صابر العيساوي الذي بين ان هذا الجسر يمثل جزءا من تاريخ وتراث العاصمة بغداد وإعادة إعماره بلغت مراحل متقدمة جدا. ومن المؤمل إفتتاحه نهاية الشهر الحالي او بداية شهر آيار المقبل.

وتعد تفجيرات الجسور ومجلس النواب اسوأ الخروقات التي تعرضت لها بغداد بعد خطة فرض القانون اذ تم تهديم اربعة جسور هي جسر الصرافية وثلاثة جسور اخرى في منطقة جسر ديالى اذ كانت الجماعات المسلحة تهدف الى عزل مناطق الكرخ عن الرصافة.

وشهد نفس اليوم الذي فجر فيه جسر الصرافية اي ١٢ نيسان من عام ٢٠٠٧ تفجير اخر تمثل بتفجير مجلس النواب الذي راح ضحيته النائب خالد عوض عن كتلة الحوار الوطني بزعامة صالح المطلك بالاضافة الى عدد من الجرحى .

وتعمل حاليا عدة شركات في اعمار الجسر للانتهاء من اللمسات الاخيرة لافتتاحه ومنها شركة الفاو الهندسية العامة المكلفة باعادة اعمار جسر الصرافية وشركة المعدات الهندسية الثقيلة، وابن ماجد، والشركة العامة لصناعة السيارات، والمعهد المتخصص للصناعات الهندسية بالاضافة الى تكليف المكتب الاستشاري للجامعة التكنولوجية لتقديم الاستشارات الفنية وتكليف المركز الوطني للمختبرات الانشائية التابع لوزارة الاعمار للقيام بفحوصات التقويم الانشائي.

ويترقب المواطنون عن كثب افتتاح هذا الجسر ليعود هذا المعلم التراثي الجميل الذي افتقده البغداديون طوال عام كامل الى حضن بغداد من جديد.

حول العالم حول العالم

* قال مسؤول بارز بالأمم المتحدة في آسيا يوم الجمعة إن كوريا الشمالية الفقيرة تسعى للحصول على مساعدات دولية لمواجهة واحدة من اسوأ أزمات نقص الغذاء في سنوات عديدة. وقال خبراء زراعة في سول ان النقص ربما كان واحدا من الاسوأ منذ المجاعة التي اصابت كوريا الشمالية في التسعينات وانه يأتي نتيجة أضرار الفيضان في العام الماضي وارتفاع أسعار السلع والمشاحنات السياسية مع كوريا الجنوبية المانح الرئيسي للمساعدات الغذائية.وكوريا الشمالية التي تعاني حتى مع تحقيق محصول جيد من نقص يبلغ نحو مليون طن أو نحو ٢٠ بالمئة من احتياجاتها لاطعام شعبها تعتمد بشدة على مساعدات من الصين وكوريا الجنوبية ووكالات المساعدات التابعة للامم المتحدة لسد العجز. وقال مسؤول الامم المتحدة انه من الواضح ان موقف الامن الغذائي يتدهور في كوريا الشمالية وان هذه القضية تحتاج للتعامل معها. والمجاعة التي شهدتها كوريا الشمالية في الفترة من منتصف الى اواخر التسعينات قتلت أكثر من مليون كوري شمالي في بلد يبلغ عدد سكانه ٢٣ مليون نسمة.

* بدأت ايران تشغيل ٤٩٢ جهاز طرد مركزي جديد لتخصيب اليورانيوم اضافة الى نحو ثلاثة الاف جهاز قيد العمل حاليا، كما اعلن مصدر مطلع بحسب ما ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية الجمعة. وقال هذا المصدر "ان ثلاث مجموعات من ١٦٤ جهاز طرد مركزي لكل منها قيد الخدمة في نطنز"، مصنع تخصيب اليورانيوم في وسط ايران. واوضح ان هذه الاجهزة من طراز "بي-١" مماثلة لتلك الموجودة اصلا، في حين اعلنت طهران الثلاثاء تجربة جيل جديد من اجهزة الطرد المركزي يطلق عليها "آي آر-٢" ويفترض ان تكون ذات اداء افضل.

* لسنوات طويلة، كان الكوبيون الذين تركوا دولتهم يوصفون بـ"الدود" في وطنهم، وكان الرئيس السابق فيدل كاسترو يسخر منهم بشكل علني. غير أن خطابا ألقاه مؤخرا مؤرخ مدينة هافانا - وهو صديق قديم لكاسترو- جعل الناس يتحدثون عن إمكانية تغيّر المواقف القديمة، وتحديدا بعد الإصلاحات التي أدخلها الرئيس الحالي وشقيق الرئيس السابق، راؤول كاسترو منذ استلم الحكم في الرابع والعشرين من شباط. ويتلقى المؤرخ، إيزوبيو ليال، تصفيقا حارا لما قاله الأسبوع الماضي في اجتماع لاتحاد الكتاب والفنانين الكوبيين.فقد قال: "لا أخجل من أولئك الذين يعيشون خارج كوبا، لأن أطفالي خارج كوبا.. لن أخجل أبدا من وضعي كأب، ولن آخذ منهم اسم الكوبيين." ولا شك أن هذا القول يعد مغايرا لما قاله فيدل كاسترو بعدما غادر آلاف الكوبيين بلدهم عام ١٩٨٠، وتحديدا للذهاب إلى الولايات المتحدة.

* حصل خوسيه لويس ثاباتيرو البالغ من العمر سبعة واربعين عاما الجمعة على الغالبية البسيطة في مجلس النواب الاسباني كرئيس للوزراء لولاية ثانية. واعيد انتخاب الزعيم الاشتراكي بدعم نواب الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني فقط الذي فاز في الانتخابات التشريعية في التاسع من اذار، وانما بغالبية نسبية. ونال ثاباتيرو ثقة ١٦٩ نائبا اشتراكيا. اما محافظو الحزب الشعبي "١٥٤ نائبا" فصوتوا ضده بينما امتنعت غالبية الاحزاب القومية، ولا سيما الباسكية والكاتالونية، عن التصويت.

* قال مسؤول كبير بالبنك الدولي ان تضاعف أسعار الغذاء خلال السنوات الثلاث الاخيرة قد يهوي بمئة مليون شخص في دول منخفضة الدخل في أعماق الفقر ويزيد معدلات الفقر في العالم بما يصل الى ثلاث نقاط مئوية الى خمس نقاط. وقال مارسيلو جيوجيل مدير ادارة خفض الفقر التابعة للبنك الدولي في أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي في مقابلة الخميس "عندما لا يوجد بديل وبرامج مساعدة اجتماعية فبحسب بيانات أولية يمكن أن ترتفع معدلات الفقر من ثلاث نقاط مئوية الى خمسة". وأوضح أن البديل يتمثل في استخدام منتجات زراعية وأغذية مزروعة محليا لا يتم تداولها عالميا وبالتالي قد يكون استهلاكها أرخص.ورأى أن هناك خمسة عوامل تساهم في تشكل "عاصفة كاملة" بالنسبة لاسعار الغذاء وهي حماية ودعم انتاج الحبوب من أجل انتاج الوقود الحيوي "الذي سحب انتاج السوق لتغذية سوق الطاقة" وارتفاع تكاليف وقود الديزل والاسمدة التي تستخدم لانتاج الغذاء.